لقد أطنب المداح في كل مشهد
وكل بليغ مفحم القول منشد
وما بلغوا وصفا ولا بعض مقصد
أخلاي من يحظى بمدح محمد وفي مدحه كتب من الله

نبي تعالى فوق حضرة قدسه
وخاطبه حتى استطاب بأنسه
ترقى إلى السبع الطباق بحسه
أتمدح من أثنى الإله بنفسه عليه فكيف المدح من بعد

مدحت رسول الله مدح إصابة
له راحة تهمي كوكف سحابة
شريف عفيف شاكر ذو إنابة
أمين مكين مجتبى ذو مهابة جميل جليل بالغيوب

أتى أهل إشراك فأبطل دينهم
وفزنا به لما عرفناه دونهم
فآمنه قد أحسن الله عونهم
أمان لأهل الأرض مدخل بينهم به يدفع الله

ألا مخلص يدعو بخالص قلبه
عسى الله أن يشفي به فرط كربه
فيا أيها العاصي المقر بذنبه
ألا فادع على الله بجمعنابه فلولا الدعا ما كان

نبي الهدى أضحى الفؤاد بحبه
فمن زاره لا شك يغفر ذنبه
فيا مادحا من فيه عظم ربه
أعد مدحه إن القلوب تحبه بأوصافه تجلى إذا هي

جلا فؤادي يا حداة حثيثكم
لقبر رسول الله فهو مغيثكم
فديتكم قد لذ لي حديثكم
أجبتنا طبتم وطاب حديثكم فلا عوض عنكم ولا الصبر

أيا حرم الهادي أما أن نلتقي
وأبدي الذي عندي لفرط تعلقي
تزايد شوقي والزمان معوق
ألا صبر لا والله زاد تشوقي إلى من وجهه من